فيصل بن خالد: الملك سلمان سيواصل مسيرة العطاء والنهضة

• خالد الفارس (الرياض)

الأمير فيصل بن خالد

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير عن مواساته وحزنه بفقيد الوطن والأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، داعيا الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وأكد الأمير فيصل بن خالد لـ «عكاظ» أن المملكة بل والعالم العربي والإسلامي والعالم ككل، فقد قائدا حكيما أفنى حياته في خدمة دينه وبلاده، والإنسانية جمعاء، فكانت له اليد الطولى في تعزيز وترسيخ ركائز السلم والأمن العالمي من خلال جهوده الحثيثة ودعواته الصادقة للحوار بين الأديان وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء تعزيزا لمبدأ السلام العالمي، فأنشأ مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان ليكون منارة من منارات التعايش السلمي بين الشعوب.

ودعا سموه الله لفقيد الوطن -رحمه الله- بالمغفرة والرحمة، وأن يجعل أعماله الصالحات في ميزان حسناته. وأكد أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله، ستواصل مسيرتها نحو المزيد من التقدم الحضاري والإنساني والنهضة التنموية، من أجل راحة ورفاهية شعبها، الذي يؤكد وفي مختلف الظروف التفافه حول قيادته التي تبادله حبا ووفاء وعطاء لا حدود له، مما عزز من تجاوز بلادنا الغالية لكل الصعاب والظروف بكل أمن وسلام.

داعيا المولى عز وجل أن يمد الملك سلمان بن عبدالعزيز بالصحة والعافية ليواصل هذا العطاء، وأسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل مكروه.

الأمير خالد بن عبدالله يستقبل المعزين في فقيد الأمة الخميس والجمعة في قصره

• عكاظ (جدة)

يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز المعزين في فقيد الأمة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز غدا الخميس وبعد غد الجمعة بعد صلاة المغرب وحتى التاسعة مساء بقصر سموه شارع الأمير فيصل بن فهد جنوب غرب دوار الكرة الأرضية بجدة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه الفردوس الأعلى.

الأمير خالد بن عبدالله

تركي بن محمد: سلمان خبرة واسعة في تسيير شؤون الدولة

• خالد البلاهدي (الدمام)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وإلى الشعب السعودي النبيل والأمتين العربية والإسلامية، بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال سموه إن عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، شهد إنجازات تنموية في كافة المجالات أسهمت في رخاء الوطن ورفاهية المواطن.

وأضاف: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، قادر على الاستمرار بإذن الله على نهج المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، بما يمتلكه من حكمة ودراية بتسيير أمور الدولة، وبما يتمتع به من خبرات في إدارة الحكم على مدى عقود تدرج خلالها في مناصب حكومية متعددة قدم خلالها العديد من الإنجازات التي أسهمت في رقي الوطن والمواطن.

وسأل الأمير تركي بن محمد، الله عز وجل أن يعين الملك سلمان على حمل الأمانة، وأن يشد أزره بولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد، وأن يديم على وطننا نعمة الأمن والرخاء.

الأمير تركي بن محمد

نائب وأمين الشورى: سلمان رجل الحكمة وبعد النظر

• سعاد الشمراني (الرياض)

د. محمد الجفري

رفع نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري والأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو أحر التعازي والمواساة ببالغ الحزن والألم على هذا المصاب الجلل، مجددان البيعة على السمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، سائلا الله التوفيق والعون والسداد على حمل أمانة البلاد والتي عهد عنها سلالة انتقال الحكم وانتظام أموره تحت مظلة البيعة الشرعية. واستذكرا مآثر الملك عبد الله بن عبد العزيز – تغمده الله برحمته – قائلا: فقدنا قائدا حكيما كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته، فكان من أخلص المدافعين عن قضاياها وأمنها واستقرارها، وكان له دور كبير في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي، والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة، ونبذ العنف والتطرف، كما حمل هموم شعبه ساعيا وباذلا كل ما من شأنه أن يعلي شأن وطنه ومواطنيه، مضيفا أن التوسعة التاريخية الكبرى للحرمين الشريفين، وتطوير جسر الجمرات، من أجل الأعمال التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لخدمة الإسلام والمسلين.

ونوها باللحمة القوية بين القيادة والشعب التي تجلت في مظاهر الحزن على فقيد الوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وفي توافد الشعب على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله.

وأشادا بشخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز وخبرته الإدارية والسياسية، وما يتصف به من الحكمة وبعد النظر، والحرص على كل ما يهم الوطن والمواطن، وقربه من المواطنين، وتلمس حاجاتهم، فضلا عن حبه لأعمال الخير التي تتجلى وضوحا في دعمه الكبير للجمعيات الخيرية للأيتام، ولجمعيات البر، وللجمعيات الخيرية لمرضى الكلى.

وطن عظيم .. وملك حكيم

نعم من لايبكي ملكِ الإنسانية، ملكِ القلوب، ملكِ السماحة، ملكِ العفوية، ملكِ التواضع ، ملكِ الصدق والصراحة. إن سمعت راثيا له قلت هذه كلماتي، وإن سمعت شاعرا يسرد بعضا من أعماله أو حدبه قلت هذه أفكاري، وإن رأيت باكيا عبدِالله قلت كأنه يبكي مثلي أبا وقائدا وحكيما. عزاء عمَ الأمة، ورأيت كلِ فرد يعزي مِن يقابله عِرفه أو لم يعرفه. فالحدث جلل، والمصاب كبير، فقد غاب عنا صرح من صروح الصدق، وقائد شهم من قادة الإصلاح والعدل، له باعه المعروف في خدمة الضعفاء، وأياديه البيضاء في إغاثة الملهوفين، ونِهجه الذي اختطِه في إقامة العدل بين الرعية، عرفنا ذلك فيه من خلال كلماته وتوجيهاته للمسؤولين، حتى إننا نشهد على ذلك له -يرحمه الله- حينما وجَهنا بشدِة وحسم بألا نستثني أحدا فوق أنظمة وزارة التربية والتعليم، ولو كان من أبنائه . وفعلا كان الموقف لواحد منهم . أو واحدا من أسرته، أو من أبناء المسؤولين في الوزارة، وهذا يتسق مع العدالة والمساواة التي حرص على أن تكون سلوكا لدى كل مسؤول فكيف لا نبكيه، وقد عمِت سيرته العطرة أرجاء المعمورة، ومسارعته في الخيرات أنحاء الدنيا، ويضيق المجال هنا عن الاستشهادات على ذلك، فهي كثيرة بقدر عظمة أعماله، غفر الله له وأعلى قدره في عليين.

وكيف لا نبكي عبدالله الذي لم تفتقده . فقط . عائلته الصغيرة على امتداد المملكة، بل فقدته عائلته الإسلامية والعربية، فقدته

قائدا مغوارا هبَ لها منجدا ومعينا، مدافعا عن قضاياها مكفكفا لدموعها، جامعا لشملها، حاميا لمبادئها طوال حياته، صادقا بما يمليه عليه ضميره الحي في بيته، وفي مكتبه، وفي لقاءاته وفي محافله.

ستبكيك المنابر العربية، والمحافل الدولية، وستفتقدك الكلمة الثابتة، والمواقف الحازمة، والرؤي الثاقبة، وميادين الشهامة الوثِابة.. وتفتقدك ساحات الصراحة، وميادين التواضع والسماحة.

رحمك الله يا عبدالله بن عبدالعزيز، وغفر لك وعوَضنا وأمِتينِا الإسلامية والعربية فيك خيرا، وأجزل لك العطاء بكرمه وفيض عطائه.

وعزاؤنا إلى سلمان بن عبدالعزيز الذي عاش قلبه نكسات حارقة في العقد الأخير، أدمت فؤاده على فقدانكم واحدا تلوَ الآخر.. أحسن الله عزاءِه في حبيبه عبدالله بن عبدالعزيز وأعانِه على تحمل تبعات الأمانة الأصعب في الزمن الأصعب.

اللهم أيد سلمانِ بن عبدالعزيز، وأعنه وأخاه مقرن بن عبدالعزيز وابنهم محمدِ بن نايف، وثبت اللهم خطاهم على الحق، وقول الحق، وفعل الحق، وسدد خطاهم على الطريق الصحيح الذي ترضاه لهذه الأمة.. وجنب يارِبنا بلدِنا وأمِتنا . بقيادتهم . كلِ سوء، واحفظها من كل مكروه.

د. سعيد المليص

السيف: إنجازات تسطر بمداد من ذهب

• راشد الثويني (حائل)

د. أحمد السيف

أكد نائب وزير التعليم العالي الدكتور أحمد بن محمد السيف، أن سجايا فقيد الوطن والأمتين العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله، ومناقبه الكريمة وإنجازاته العملاقة التي شهدها عهده الزاهر تسطر بمداد من ذهب.

وأوضح في تعازيه ومواساته التي رفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن المملكة شهدت في عهد الملك الراحل منذ مبايعته - رحمه الله - العديد من المنجزات التنموية الكبيرة في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، وانعكست بصورة إيجابية وفعالة على المستوى الاجتماعي والعمراني والاقتصادي.

وبين الدكتور السيف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان يرى أن الاهتمام بالموارد البشرية محورا مهما في بناء المواطن، فتم في ضوء ذلك إعداد أجيال جديدة من الكوادر الوطنية المتخصصة والمؤهلة على أعلى مستوى بما يوفر العنصر البشري القادر على قيادة عملية التنمية وتحقيق أهدافها، وظهر ذلك في النقلة المذهلة في عدد الجامعات الحكومية التي قفزت من ١١ جامعة مع بداية توليه مقاليد الحكم رحمه الله حتى وصلت إلى ٣٩ والعديد من الكليات موزعة في مناطق المملكة، كما أطلق رحمه الله برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ليكون رافدا مهما لدعم الجامعات السعودية، والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المتميزة من أبناء الوطن، وليسهم في تنمية الموارد البشرية السعودية، وإعدادها، وتأهيلها بشكل فاعل؛ لتصبح منافسا عالميا في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي.

وبايع نائب وزير التعليم العالي، القيادة الرشيدة - حفظهم الله - على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، على السمع والطاعة.

وتوجه بالدعاء للملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمغفرة والرحمة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدم لوطنه وأمته، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد، ويمدهم بعونه وتوفيقه.

وكيل وزارة الإسكان: الانتقال السلس للحكم استمرار لنهج المؤسس

• متعب العواد (حائل)

أكد لـ «عكاظ» الدكتور عبدالعزيز بن يوسف العمار وكيل وزارة الإسكان للشؤون الفنية، أن الانتقال السلس والمعتدل للحكم يأتي استمرارا لنهج المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالعزيز وأبنائه من بعده، ما أضفى جوا من الطمأنينة ليس في الشارع السعودي فحسب بل في الشارع العربي والعالم الإسلامي كذلك.

وقال «رغم فجيعة فقدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله إلا أن القلب مطمئن لمستقبل الوطن بالانتقال السلس والمعتاد للحكم في بلادنا الطيبة بكل سلاسة عريقة ومتوارثة، فقد تسنم الملك سلمان بن عبدالعزيز الملك بكل طاعة وحب وولاء، حاملا الراية ومستمرا بالمسيرة خير خلف لخير سلف بإذن الله، مشيرا إلى أن للمغفور دورا مميزا في إعادة بلورة طبيعة الحكم في البلاد من خلال آلية هيئة البيعة، حيث كشفت القرارات الأولى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أعز الله ملكه - وجهة الدولة السعودية القادمة استمرارا على نهج المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالعزيز وأبنائه من بعده.

وأبان، لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مثالا في الحكم الرشيد المستند على حكمة التاريخ وفلسفة الإصلاح، وقد كان إصلاحيا نهج بثقة وعزم لا يلين نحو أبواب الانفتاح والإصلاح متماشيا مع الدستور الأساس للدولة وهو الشريعة الإسلامية وتقاليد مجتمعنا المحافظ، وفي عهده - رحمه الله - شهدت بلادنا نهضة كبيرة في مختلف الصعد والميادين مثمرة رفاها اجتماعيا واقتصاديا وعلميا وسياسيا.

وزاد، «أشاعت الكلمة الموجزة للملك سلمان بن عبدالعزيز بكل شفافية معهودة في شخصه الكريم، جو الارتياح والطمأنينة، مؤكدا انتهاج ذات السياسات المعتمدة لدى الدولة السعودية، ونهج أسلافه من ملوك آل سعود - غفر الله لهم وجزاهم عنا وعن العرب والمسلمين خير الجزاء - متابعا ومستمرا في الحكم الراشد الذي يوائم ما بين التقاليد المتبعة في التناغم الدائم مع أبناء شعبه والمحافظة على الإرث القويم .

د. عبدالعزيز العمار

خوجة لـ عكاظ: الملك سلمان خير خلف لخير سلف

د. توفيق خوجة

• محمد داوود (جدة)

أكد لـ «عكاظ» المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون البروفيسور توفيق بن أحمد خوجة، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف، لعطاءاته الخيرة وإنجازاته المتواصلة وإسهاماته المتميزة عبر مسيرته وتاريخه الحافل بالعمل والإنجاز.

وبين أن الملك سلمان معروف بقربه من الشعب وأبناء وبنات الوطن المواطنين واستماعه لهم بسعة صدر وحرصه على كل مواطن ومقيم في هذه البلاد الطيبة، مضيفا أن الملك سلمان يعتبر أحد الشخصيات الوطنية البارزة كمسؤول قدم الكثير خلال مسيرته العملية الطويلة الحافلة بالعمل والكفاح والإنجاز، ويعتبر صاحب أياد بيضاء وأحد رموز العمل الخيري في المملكة والعالم الإسلامي من خلال مبادراته الإنسانية التي يسجلها التاريخ له، كما أنه شخصية لها ثقلها في الداخل والخارج، إضافة لتميزه في قيادة عجلة التنمية والتطوير.

ونوه خوجة بالأعمال المتميزة للملك سلمان بن عبدالعزيز وسيرته الذاتية العطرة، وزاد «حصل على العديد من الأوسمة والجوائز والنياشين والتكريمات داخل المملكة وخارجها، وهو شخصية قيادية فذة متعددة الجوانب والإمكانيات، وهو مشهود له ببعد النظر والحكمة والحنكة السياسية والأمنية والإدارية والتواضع وسعة الاطلاع وتمتعه بشخصية قوية ونفوذ على المستوى الداخلي والخارجي، ويحظى بحب واحترام الجميع على مستوى العائلة المالكة والشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع فهو خير خلف لخير سلف».